
مجتبى
MUJTABA
العدد
التاسع عشر
ذو القعدة
١٤٣١ هـ.ق
انتفاضة الاقصى


لاحَوْلَ
وَلاقُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم
يا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ اَقِلْنِي عَثْرَتِي،
يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ اَجِبْ دَعْوَتِي،
يا سامِعَ الْاَصْواتِ اِسْمَعْ صَوْتِي



شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: عامر ملاّ عيدي
الإشراف الفني: فاضل الهنداوي
الاخراج الكومبيوتري: مكتب الزهراء (ع)

الأحبة الاصدقاء ، مازال ابطال الحجارة في فلسطين المحتلة يواجهون الصهاينة المغتصبين وذلك في انتفاضتهم المباركة دفاعاً عن الوطن الاسلامي فلسطين وبيت المقدس ، وهؤلاء الابطال يواجهون المحتلين منذ خمسين عاماً تقريباً، وكلما نشأ جيل يواصل جهاده ضد قتلة الأنبياء الملعونين في القرآن الكريم والمتآمرين على كل ماهو انساني وخيّر في كل ارجاء الأرض.

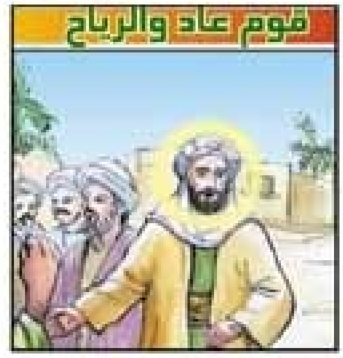
وشعبنا المسلم في فلسطين يقدّم الشهداء من الرجال والنساء والأطفال كل يوم وهو لا يملك سوى الحجارة التي يواجه فيها اسلحة الصهاينة المتطورة. ولن يكل أو يمل هذا الشعب المجاهد من المواجهة والتحدي رغم المؤامرة عليه من قبل الاستكبار العالمي والقوى الشيطانية. وشعار المجاهدين الفلسطينيين اليوم هو «خيبر.. خيبر.. يا يهود جيش محمد سيعود» ، حيث يذكّرون الصهاينة بمعركة خيبر وكيف قلع امير المؤمنين(ع) باب حصن اليهود ودخل عليهم وبيده راية الاسلام ومن خلفه الجيش الاسلامي وذلك بعد ان نقض اليهود العهود. وقد آمن الشعب الفلسطيني المسلم ان كل الافكار والسياسات لن تحرر أرضهم وليس غير الطريق الاسلامي من طريق لتحرير الأرض السليبة.

فتحية لابطال الحجارة ولنكن معهم في كل موقف ومكان.

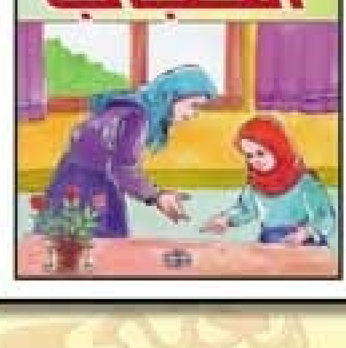
التحرير



في هذا العدد







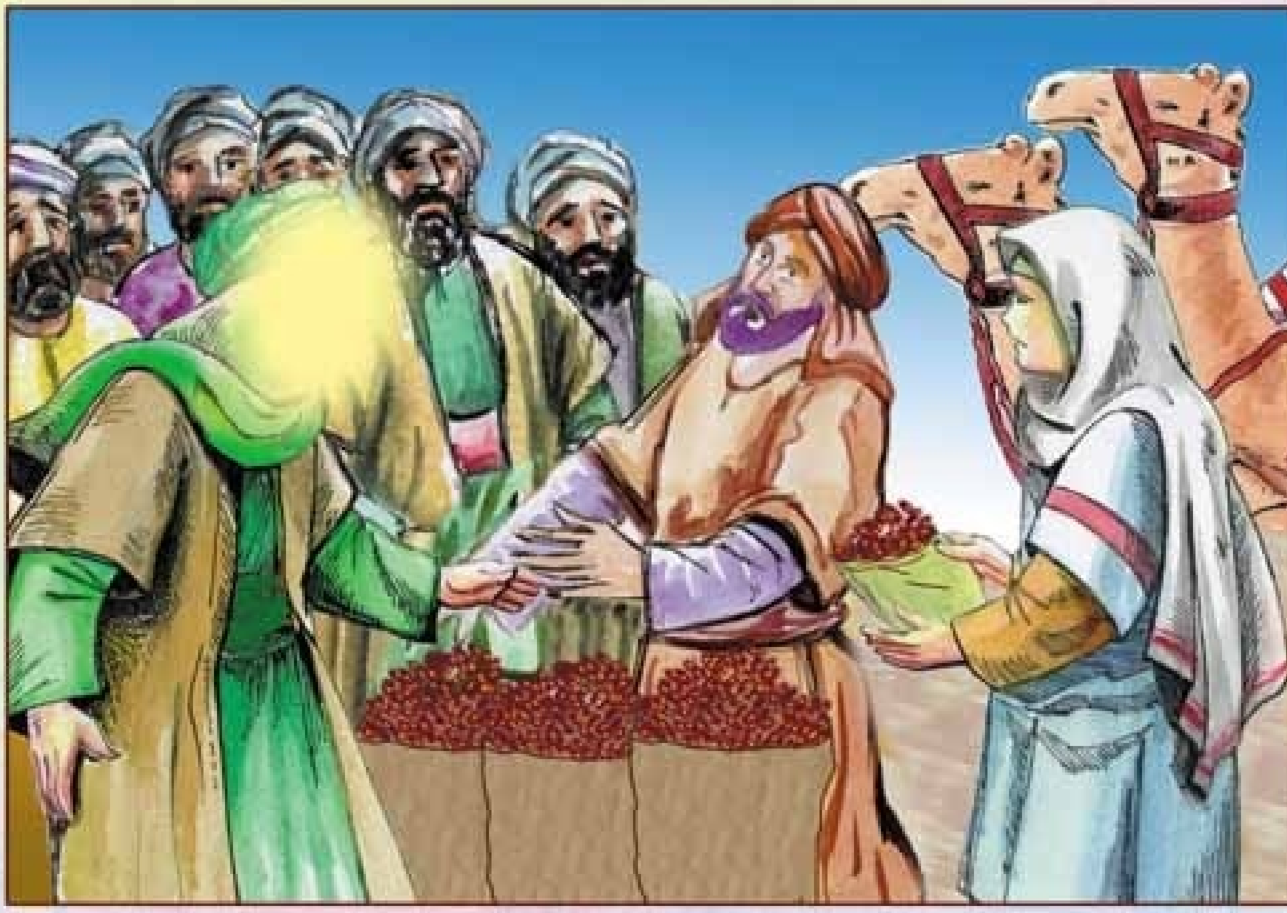
الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

حديث الكساء

جاءت فاطمة(ع) الى أبيها رسول الله(ص) بثريدة تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه فقال لها أين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وابنيك حسناً وحسيناً فجاءت تقود أبنيها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرهم حتى دخلوا على رسول الله(ص) فأجلسهما في حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره فبينما هم يأكلون اذ نزلت على رسول الله(ص) آية التطهير: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾.وكان على النبي(ص) كساءاً خيبرياً فأخذ النبي(ص) بطرف ذلك الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده من الكساء وأوماً بها الى السماء ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكررها ثلاث مرات قالت أم سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال : إنّك الى خير وكررها مرتين.



امير المؤمنين (ع) بين الناس في السوق

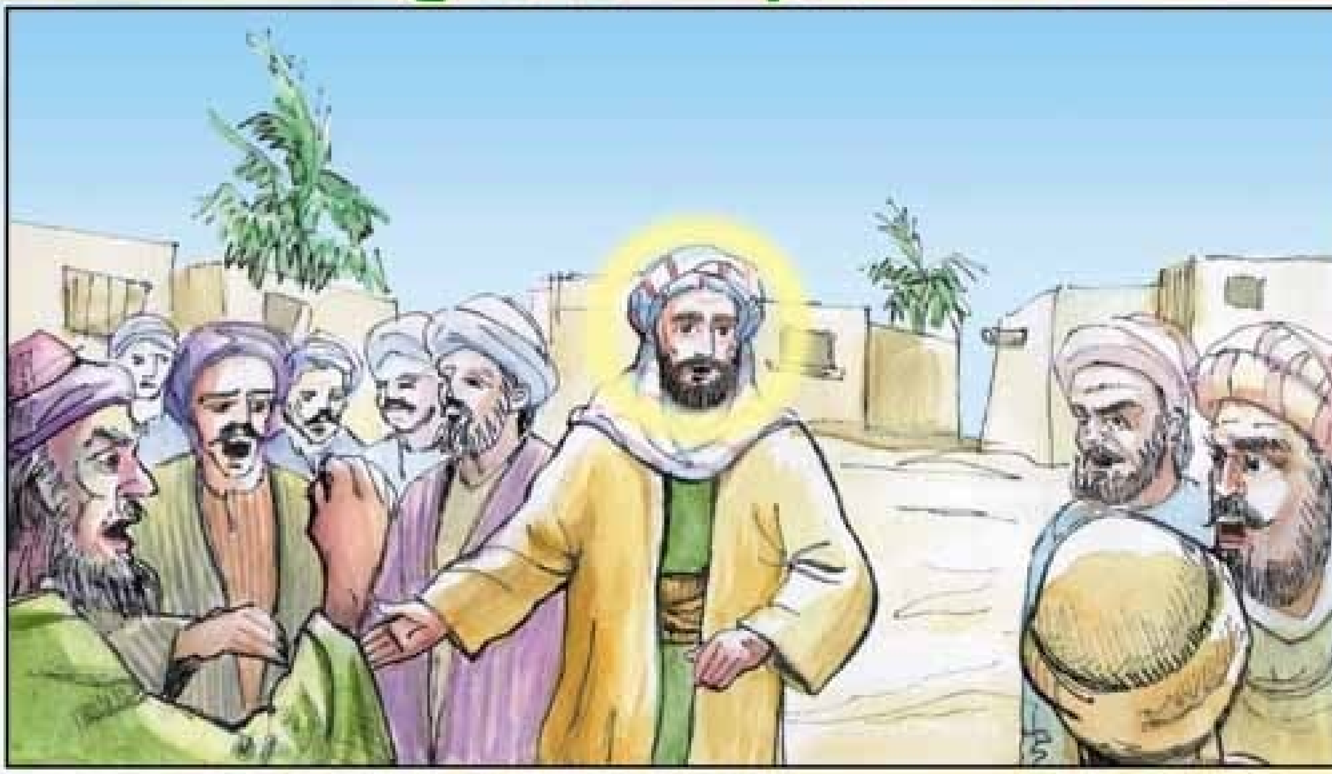


كان علي(ع) في ايام خلافته يعيش بين الناس كأحدهم آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر بعيداً عن زهو السلاطين وكبريائهم لا يحجبه عن الناس حاجب، يحل مشاكلهم ويربيهم على ما اراد الله تعالى في كتابه.

وقد مرّ يوماً في سوق الابل، فقال(ع): «بيعوا ولا تحلفوا ، فان اليمين تُنفق السلعة وتمحق البركة»، ثم مرّ مجتازاً باصحاب التمر فقال: «اطعموا المسكين يربو كسبكم» وفي اثناء مروره وجد خادمة تبكي، فقال(ع): ما شأنك؟ فقالت: باعني هذا تمراً بدرهم، فرفض مولاي ان يقبله . فقال امير المؤمنين(ع) لبائع التمر: خذه واعطها درهمها فانها ليس لها امر «اي انها مسكينة»، فأبى البائع ارجاعه، فقال احد الذين في السوق لبائع التمر: ألا تدري من هذا؟! قال: لا . قال: علي امير المؤمنين(ع). فأخذ التمر من الخادمة واعطاها درهمها وقال: احب ان ترضىٰ عني يا امير المؤمنين . فقال الأمير(ع): ما ارضاني عنكم اذا وفيتم «اي اني في كل الرضا اذا اديتم حقوق الله والناس» ثم مرّ(ع) مجتازاً ببائعي السمك فقال(ع): لا يباع في سوقنا طافي «أي السمك الذي يموت في الماء ويطفو».

قوم عاد والرياح

اعداد : باسم الانصاري



(وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يا قومِي اعبدوا الله مالكم من إلهٍ غيره أفلا تتقون)

بعد ان غضب الله على قوم نوح(ع) وعمّ الطوفان كل الأرض ورست سفينة نوح(ع) على جبل الجوديِ وكانت تحمل المؤمنين الذين لم يعبدوا الأصنام وآمنوا بما أُنزل الله تعالى على نوح(ع) توجّهوا لعمارة الأرض وعبادة الله الواحد الذي لا شريك له.

وتمر الأيام والسنين ويأتي من نسلهم قوم آخرون فتربص لهم الشيطان ليحرفهم عن طريق الهدى الى طريق الضلال فيزيّن لهم ارتكاب المعاصي وعبادة الأصنام ليتبركوا بها ولتقربهم الى الله، ومن بعد ذلك أصبحوا يعبدونها دون الله عز وجل. عند ذلك ارسل الله سبحانه الى قوم عاد وهم القوم الذين تلو قوم نوح(ع) أُخاهم هود ليرشدهم الى طريق الحق فنادى فيهم:

(يا قومِي اعبدوا الله مالكم من إله غيره أفلا تتقون).

لكن كلماته هذه لم تجد طريقاً لها نحو قلوبهم التي تراكمت عليها حُجب الشرك فأجابوه: (اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ماكان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين)

ويظل هود ينصحهم تارة وينذرهم تارة اخرى لكن دون جدوى فلقد ظلّوا على شركهم وغرورهم وتكبّرهم ويقولون (إنا لنراك في سفاهة وإنّا لنظنك من الكاذبين). وكان قوم هود(ع) أقوياء البنية طويلي القامة حتى بلغ من غرورهم انهم

قالوا:

(من أشد منّا قوة؟)

دون ان يعلموا بان قوتهم هذه زائلة وانه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم:

(أولم يروا ان الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة).

ولمّا يئس هود من هداية قومه توجّه لربّه لينصره وينزل غضبه على القوم المشركين الظالمين فقال:

(ربي انصرني بما كذبون).

فيأتيه الجواب من الله الذي هو أقرب الى الانسان من حبل الوريد:

(عما قليل ليصبحن نادمين).

عند ذلك بدأت بوادر نزول غضب الله على قومه حينما حبس عنهم المطر سنين فصارت ارضهم مجدبة لتزول عنهم النعم والخيرات، وذات يوم يبصر قوم هود(ع) غيوماً داكنة تطل من الأفق البعيد ففرحوا واستبشروا بها ظناً منهم بأنها ستدر عليهم المطر الغزير بعد هذه السنين المجدبة.

(فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا).

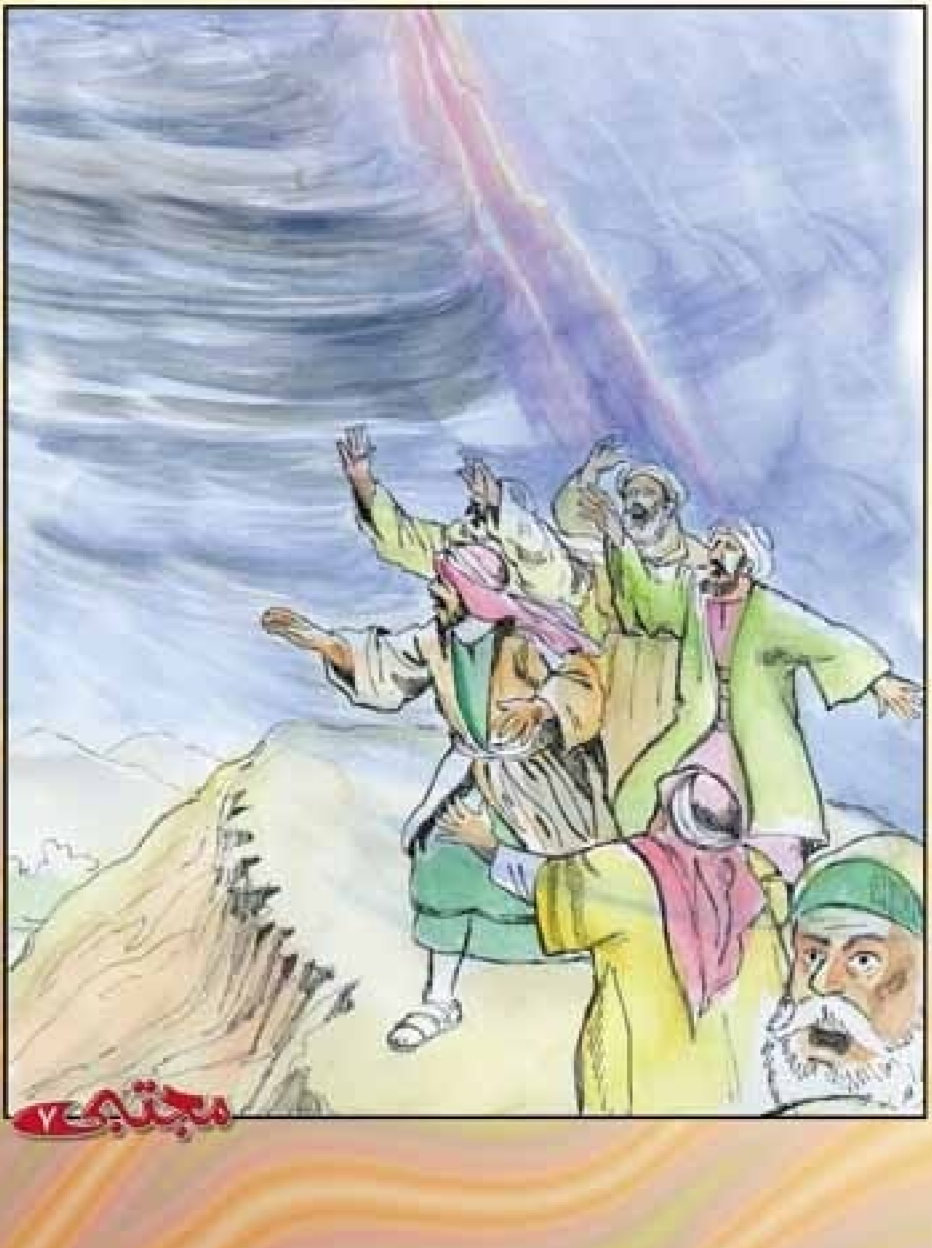
ويخرجون لها دون ان يعلموا انه ميقات الله سبحانه لنزول غضبه عليهم:

(بل هو ما استعجلتم به، ريح فيها عذاب أليم).

وكانت ريحاً عاتية أصبحوا أمامها كذرات التراب:

(سخّرها عليهم سبعة ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية).

وهكذا تكون عاقبة من يُشرك بالله ومن يتكبر عليه دون ان يتواضع له ويؤمن برسله.



ابطال الحجارة

رسوم: رضا   سيناريو: عامر ملا عيدي

يعيش شعبنا المسلم في فلسطين المغتصبة محنة احتلال الوطن من قبل الصهاينة، ولم يهدأ لهذا الشعب بال يوماً من الأيام فهو في مواجهة مستمرة مع أعداء الله والانسانية وللاصدقاء هذه القصة من «انتفاضة الأقصى» والتي خاض غمار بطولاتها اشبال القدس السليبة.

في كل يوم جمعة يجتمع المسلمون الفلسطينيون في المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة رغم الحصار الصهيوني.




تعالوا يا اخوتي عندي خبر مهم
ماذا عندك يا علي قُل؟
سيتحرك الصهاينة غداً نحو بيوتنا ويحاصروننا ثم يفتحون النار علينا
ما العمل اذاً ؟ ؟ ؟ لابد من مواجهتهم ومنعهم من سفك دمائنا
اسمع يا جواد.. احضر خشبتين ومسامير وسأحضر انا قنابل المولوتوف المحلية
سأحضر ما تريد وعلى وجه السرعة
هيا اسرعوا لنراقب الطريق جيداً وننفذ الخطة
وقبل شروق الشمس
لقد أتىٰ الصهاينة
اسرع يا جواد فهذه المسامير ستثقب اطارات عجلاتهم وبعدها سنهجم عليهم بالزجاجات الحارقة
الله اكبر الموت للصهاينة قتلة الأنبياء النصر للاسلام.

التواضع صفة الانبياء



قال عيسى ابن مريم(ع) يوماً للحواريين: لي اليكم حاجة فإن عاهدتموني على ان تقضوها لي قلتها لكم.

فقال الحواريون : قضيت حاجتك يا روح الله، الأمر منك والطاعة منّا.

فقام عيسى(ع) وغسل أقدامهم واحداً واحداً.

فقالوا: كنا أحق منك بهذا؟!

فقال(ع): أن أحق الناس بالخدمة العالِم، إنما تواضعت هكذا لكي تتواضعوا بعدي للناس كتواضعي لكم.

ثم قال(ع): بالتواضع تعمّر الحكمة لا بالتكبر، وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل.

والآن يا أحبائي هل عرفتم ماذا يعني التواضع؟

التواضع : يعني ان يضع الانسان نفسه في خدمة الناس ويبعدها عن التكبر، كما يكون عطوفاً وودوداً مع الآخرين، يحب لهم الخير والرشاد، ويقودهم الى طريق النجاح وقد كان التواضع صفة الانبياء والرسل والصالحين، فبالتواضع اطاعوا الله وعبدوه، وألّفوا بين قلوب الناس فأصبحوا قدوة حسنة لمن أراد التواضع. وكان رسولنا الكريم(ص) قدوة في التواضع واحترام الآخرين والعطف عليهم ومساعدتهم.

الفحم الحجري

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ٨٠﴾

سورة يس



من الظواهر التي استرعت اهتمام الباحثين من علماء الحياة مسألة تكوين الخشب في جسم النبات الأخضر، ومن هذا الخشب توقد النار.

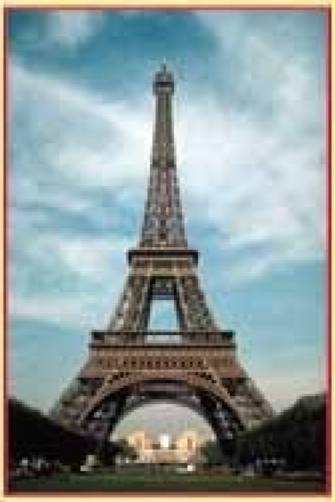
فقد دأب الانسان منذ القدم ان يتخذ من الشجرة وقوداً، ثم تدرج الى صناعة الفحم النباتي منه، وادخاره ليوقده عند الحاجة.. وما الفحم الحجري الذي يُستخرج الآن من المناجم الغائرة في بطن الأرض إلا بقايا أشجار خضراء طمرت في الأرض، وتوالت عليها مدة طويلة من الزمن استغرقت آلاف السنين وطرأ عليها خلالها تغيّرات مختلفة فأصبحت ذلك الفحم المعروف الذي يكاد يتكون كله من الكربون، وهو عنصر يحترق باتحاده مع الاوكسجين، ويدخل في تركيب كل مادة عضوية.

فالفحم أصله المواد العضوية المطمورة في باطن الارض ومنها الخشب الذي كوّنه النبات من غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يوجد في الهواء، مختلطاً مع غازات اخرى. ولم تعرف هذه الحقيقة إلا في نهاية القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر، علماً بأن القرآن الكريم كان قد أخبر عنها قبل أكثر من أربعة عشر قرناً.

الإسلام يعلو



فرنسا



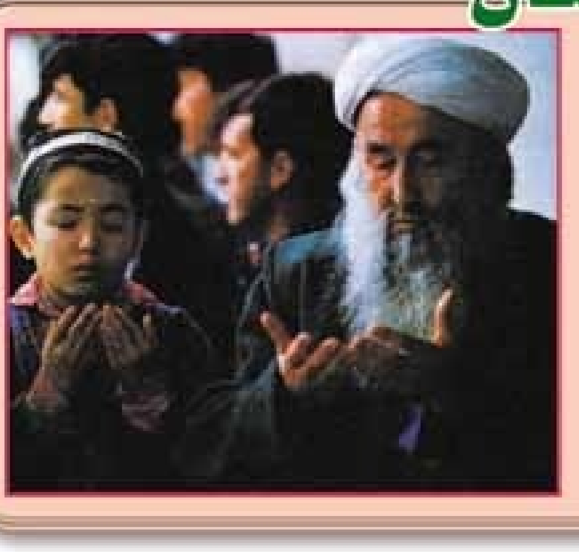
• اعترفت فرنسا لاول مرة قبل اشهر بالدين الاسلامي كدين رسمي ومنحت المسلمين حقوق بناء المساجد وتأسيس الجمعيات الاسلامية وارتداء الزي الاسلامي وحرية التعليم وذبح الاضاحي وحق المسلمين في الحصول على اجازات الاعياد مثل اجازة عيدي الاضحى والفطر.

امريكا

• في سابقة تعدّ الاولى من نوعها تصدّى مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية للدفاع عن امرأة مسيحية تريد لبس الحجاب المسيحي لاعتقادها بأن الانجيل يطالب المرأة بتغطية رأسها وجسدها. وبالفعل فقد نجح المجلس في عرض خبراته في مجال الدفاع عن حقوق العمال المسلمين في حل القضية وقد اصدر المجلس من قبل كتيباً بعنوان (دليل صاحب العمل الى الممارسات الدينية الاسلامية) لتوعية صاحب العمل غير المسلم في احتياجات العامل المسلم.



اوزبكستان



• تم في أوزبكستان التي تحررت من ربقة الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١، بناء (٧٢٠٠) مسجد من نفقات الأهالي، حتى لا تكاد توجد منطقة سكنية واحدة دون مكان للصلاة. وتم ايضاً تشييد اكثر من مائة مدرسة ومعهد ديني خصص اكثر من نصفها للنساء، مما ادى الى ارتفاع اعداد طلاب المعاهد الدينية اضعافاً عدة، واضافة الى اصدار الكتب الدينية جرت محاولات بناء اجهزة (شرطة شعبية اسلامية) لحماية المواطنين.

سنغافوره



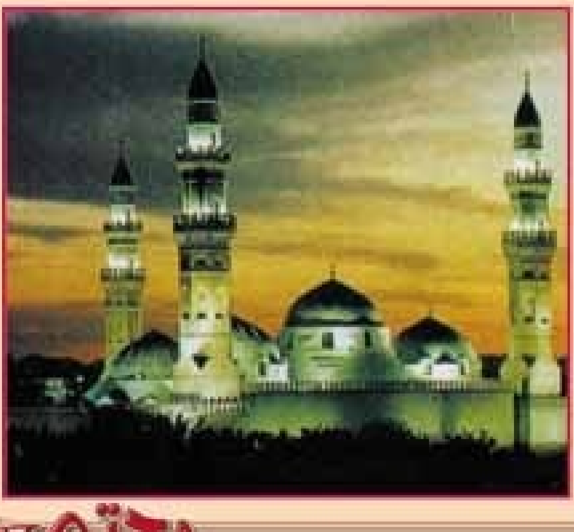
• تم اخيرا في سنغافورة تأسيس مركز لجمع الصدقات والزكاة من مسلمي سنغافورة باسم (صندوق اعمال عيد الفطر) من اجل مساعدة عوائل المسلمين الفقيرة وايتامهم. واول دفعة استلمها الصندوق هي (١٨٠) الف دولار سنغافوري تقدمت به تسع جمعيات اسلامية. وللصندوق فروع تقدّر بـ(٦٣) مركزاً. وتقدّر نسبة سكان المسلمين في سنغافورة بـ ١٥٪ من عدد النفوس البالغة ٣/٨ ملايين نسمة.

امريكا



• أُنشئت في امريكا اخيراً مؤسسة تُعنى بتطوير الثقافة الاسلامية للطفل. واسم هذه المؤسسة هي (مؤسسة تنمية الطفل المسلم) . وقد بدأ بالفعل العمل بها بعد تسجيل المؤسسة رسمياً في امريكا كهيئة خيرية،ويرعى هذه المؤسسة المعهد العالمي للفكر الاسلامي.

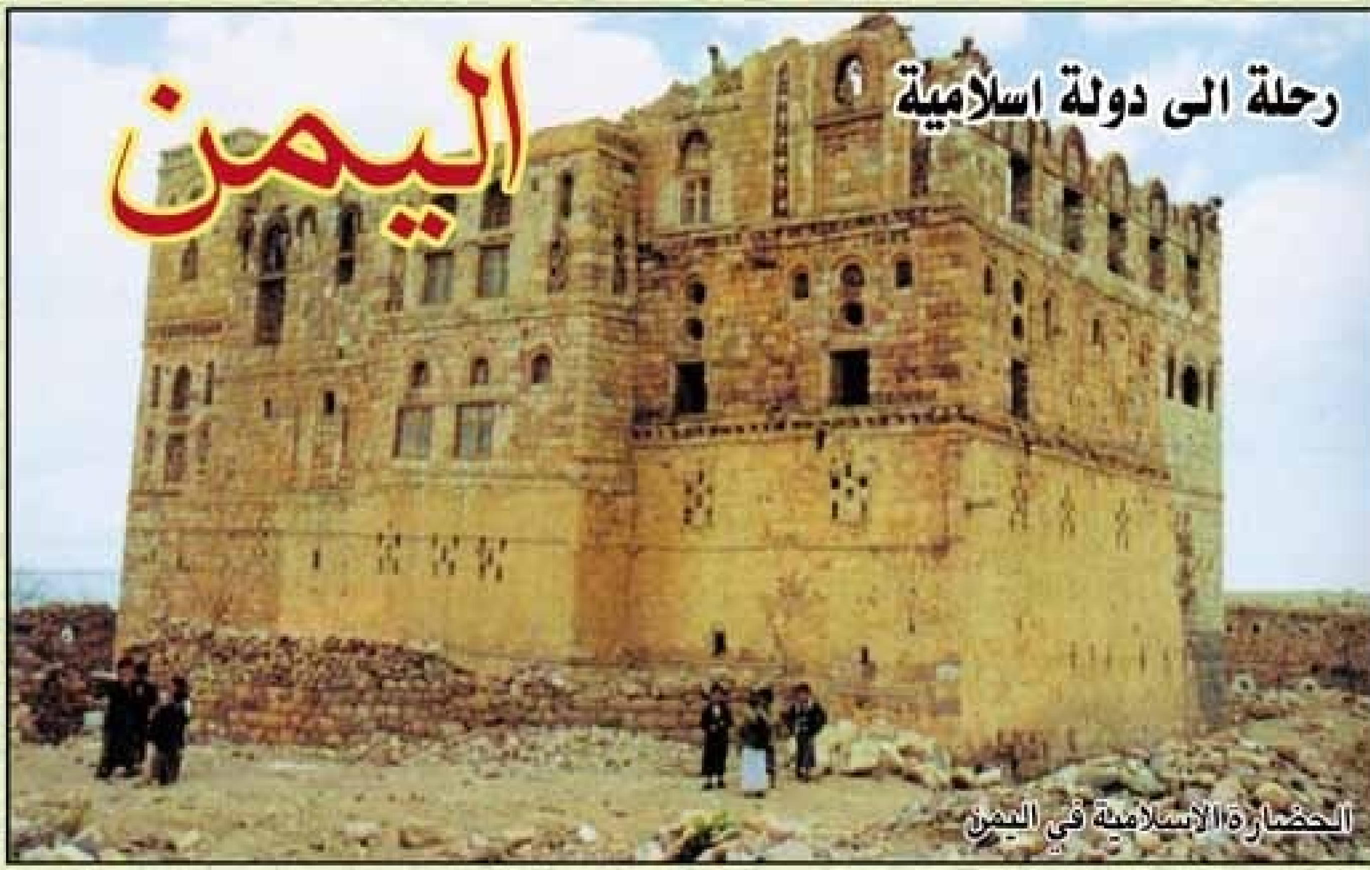
الصين



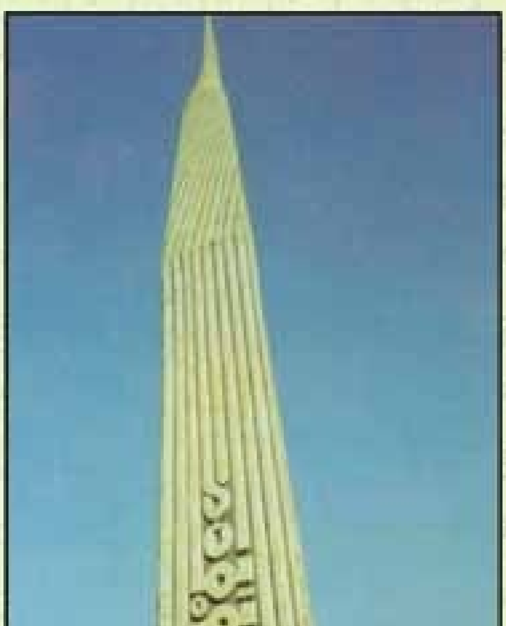
• انجزت الجمعية الاسلامية الصينية بناء (١٠) معاهد اسلامية لتخريج ائمة المساجد والدعاة اللازمين للعمل بالمساجد المنتشرة في مقاطعات الصين. وتتميز هذه المعاهد بتعليمها لغة القرآن العربية. وكذلك تم افتتاح اكثر من (٣٠) الف مدرسة قرآنية ملحقة بالمساجد لتحفيظ القرآن الكريم.

اليمن

رحلة الى دولة اسلامية


الحضارة الاسلامية في اليمن

اليمن هي احدى البلدان الاسلامية حيث سماها الاغريق بـ (بلاد العرب السعيدة) وسماها الرومان بـ(بلاد البخور والعطور والقصور) وسماها العرب بـ(اليمن). وازدهرت فيها الحضارة في العصور القديمة خاصة في عصر دولة سبأ عندما حكمت فيها الملكة بلقيس وجاء ذكرها في القرآن الكريم مع النبي سليمان(ع)، كما ذكر القرآن الكريم بلاد عاد وثمود التي كانت تشتهر بانتاج الذهب وتعرضوا لغضب الله تعالى عند كفرهم بالنعمة. وسيطرت على هذا البلد في الماضي ديانات الوثنية والنصرانية واليهودية حتى دخلها الاسلام عام ٦ للهجرة عندما ناصر أهل الاوس والخزرج النبي(ص) في اول دعوته وهم من الاصول اليمنية فوصل الامام علي(ع) اليمن مبعوثاً من رسول الله(ص) فاسلم أهلها ثم بعث امير المؤمنين(ع) عدداً من اصحابه ومنهم معاذ بن جبل الذي ارسله لتفقيه اهلها في الدين والقضاء فيما بينهم . وتم بناء مسجدين هناك فاصبحت اليمن بعد ذلك سنداً لهذا الدين الحنيف بفضل خبرتهم في الحرب وحضارتهم العريقة حيث شارك اهلها في الفتوحات الاسلامية في العراق والشام.


نصب «الحكمة يمانية»



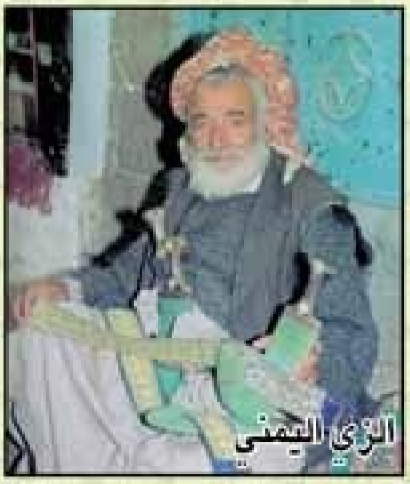
الحياة اليومية



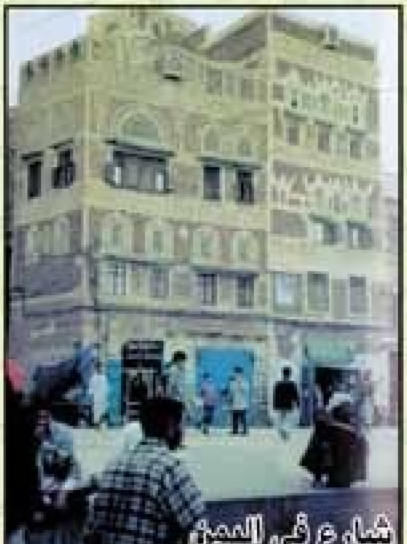
مزارع يمني

يحدّ اليمن من الشرق عُمان ومن الغرب البحر الاحمر ومن الشمال السعودية ومن الجنوب المحيط الهندي ومساحتها (٥٣٧٠٠) كليومتر مربع وعدد سكانها (١٢) مليون نسمة . اقيمت على سواحلها موانئ عديدة تربط بين الشرق والغرب واهمها ميناء عدن الذي يعتبر اكبر ميناء طبيعي على المحيط الهندي. وتتوزع على سواحلها جزر كثيرة، ويرتبط البحر الاحمر بالمحيط الهندي عن طريق مضيق باب المندب. اما الأمطار فتهطل عادة في نهاية فصل الشتاء وتهب عليها رياح موسمية شديدة. تعتمد اليمن بالدرجة الاولى على الزراعة حيث يزرع القطن والنخيل والموز والسكر والعنب والحبوب والبن. وتشتهر بوجود الثروة السمكية خاصة في البحر الأحمر الذي يتميز بكثرة الأسماك فيه ، وتنتشر المراعي في ارجائها فتضم الأغنام والأبقار والماعز والجمال. وقد أعيد بناء سد مأرب الحديث بجانب سد مأرب التاريخي الذي تهدّم قبل الاسلام.

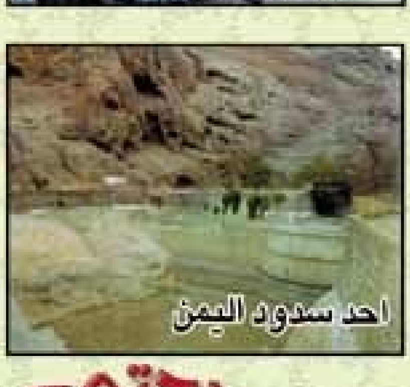
أما الأبنية فقد حافظت على طرازها القديم في أغلب مناطق اليمن وهي ذات طراز هندسي جميل وألوان مميزة.



الزي اليمني



شارع في اليمن



احد سدود اليمن

وانجبت اليمن العديد من العلماء والشعراء منهم : جابر بن حيان تلميذ الامام الصادق(ع) والشاعر المتنبي وهو من الموالين لأهل البيت(ع) ، كما ان الدولة الحمدانية التي حكمت شمال العراق وسورية ، كان قادتها من ذوي الاصول اليمانية ومن السائرين على خطى آل بيت النبوة(ع).

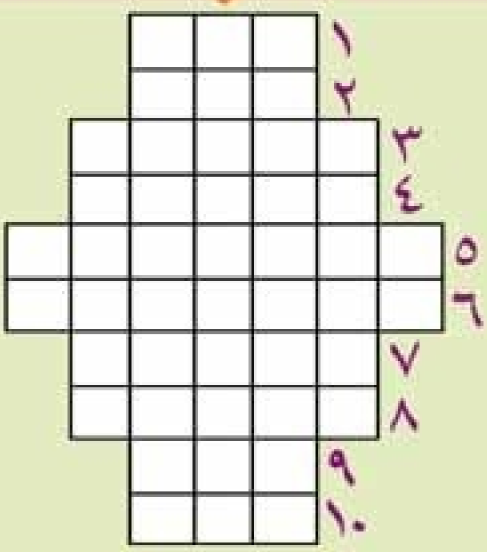
ويتكون المجتمع اليماني من قبائل عديدة منتشرة وتحتفظ كل قبيلة بنسبها خاصة السادة الهاشميين فيها، وعرف عن أهل اليمن حبهم واحترامهم للسادة من آل الرسول(ص) حيث وصلها كثير من العلويين فراراً من الاضطهاد الذي تعرضوا له في العصرين الاموي والعباسي حيث قام احفادهم من السادة الحسنيين والحسينيين بثورات كثيرة ضد الظلم انطلقوا خلالها من اليمن.

اما ملابس المجتمع اليمني فهي مميزة خاصة الرجال حيث يضعون العمامة الملونة على رؤوسهم كما يضعون الخنجر العربي الشهير في أحزمتهم للزينة.

اخيرا فان اهم المدن في اليمن صنعاء (العاصمة) وعدن وحضرموت والحُديدة وتعز.

فكّر و ابتسم

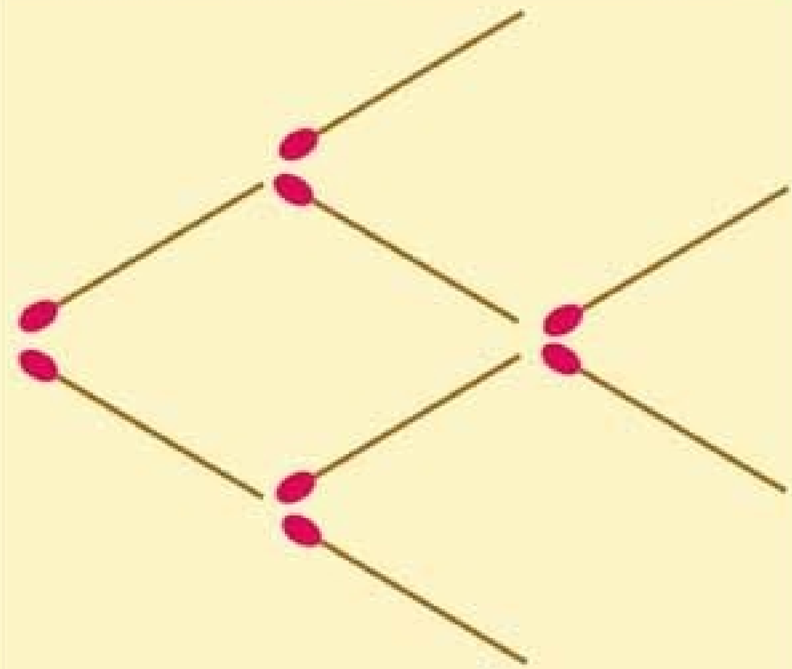
كلمات متداخلة



اكتب مرادفات الكلمات ادناه افقياً وستحصل على الكلمة المطلوبة في المربعات اسفل السهم:

١ ـ لا يمكن لأي مخلوق الاستغناء عنه.
٢ ـ ما ودّعك ربّك وما .....
٣ ـ سمكة كبيرة.
٤ ـ لقب يشترك به الامامان الحسن والحسين(ع).
٥ ـ اماكن جريان الماء.
٦ ـ المرسلون.
٧ ـ اسم سورة قرآنية تبتدئ بـ «اذا جاء....».
٨ ـ فاكهة صيفية.
٩ ـ حرف جر.
١٠ ـ عقيدة.

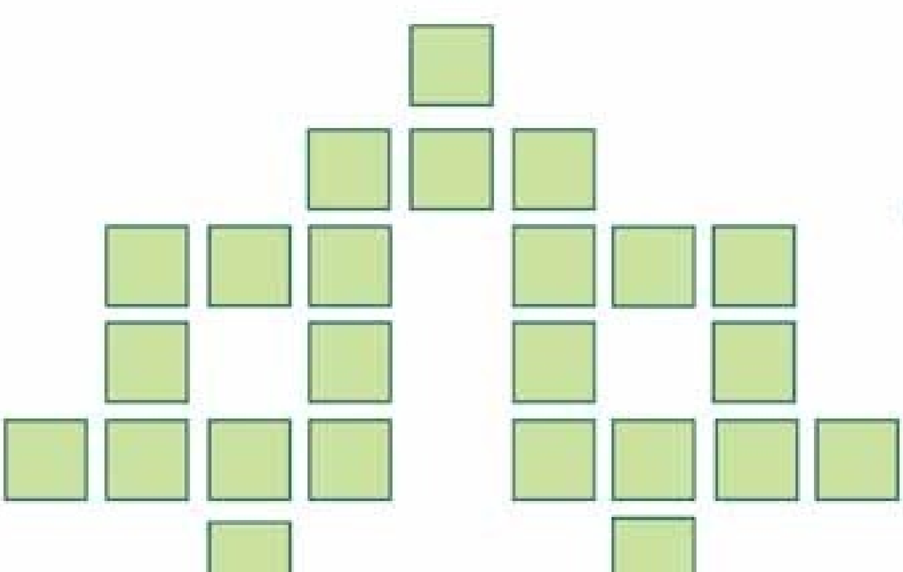
لعبة اعواد الثقاب



هذه سمكة تتحرك باتجاه اليسار، حرّك ثلاثة اعواد واجعلها تتحرك باتجاه اليمين!!

شبكة الارقام

رتّب هذه الأرقام داخل المربعات وكل رقم في مكانه الصحيح



عددان	٣ اعداد	٤ اعداد
٦٣	١٤٨	٧٦٣٤
٢٤	٢٤٦	٨٢٥٧
٧١	٣٠٩	١٩٣٠
		٤٥٧٠

ضع

دوائر على حروف هذا القول لأمـير المؤمنين(ع):

«شر الناس من كان متتبعاً لعيوب الناس»

وستبقى مجموعة من الحروف اقرأهـا حسب التسلسل وستحصل على بقية القول.

ع	م	ل	ع	ي	و	ب	ي
م	ت	ت	ب	ع	ا	ا	ع
ن	م	م	ن	ع	ا	ي	ش
ب	ا	ل	ن	ا	س	هـ	ر
ك	ا	ن	س	ا	ن	ل	ا

٦	٣	٢	١
٢	١	٤	٢
س	٤	١	٣

ماهو الرقـم الذي يـجب وضـعه مـحل الحـرف س



لا نملك إلا هذين الوعاءين احدهما سعة ٥ ليتر والآخر سعة ٣ ليتر، ولكننا بحاجة الى ٤ ليتر من الماء، كيف نستطيع الحصول عليها باستخدام هذين الوعاءين ؟

اضحك

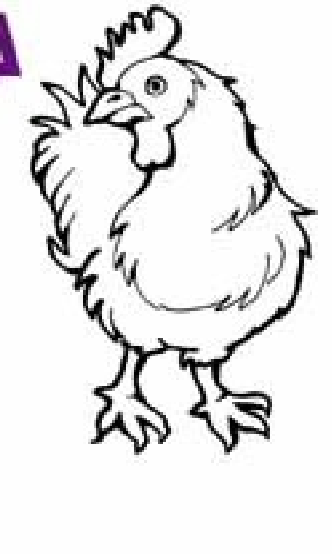
المعلم: لماذا عبر طارق بن زياد المضيق؟

التلميذ: ليصل الى الضفة الاخرى يا استاذ.

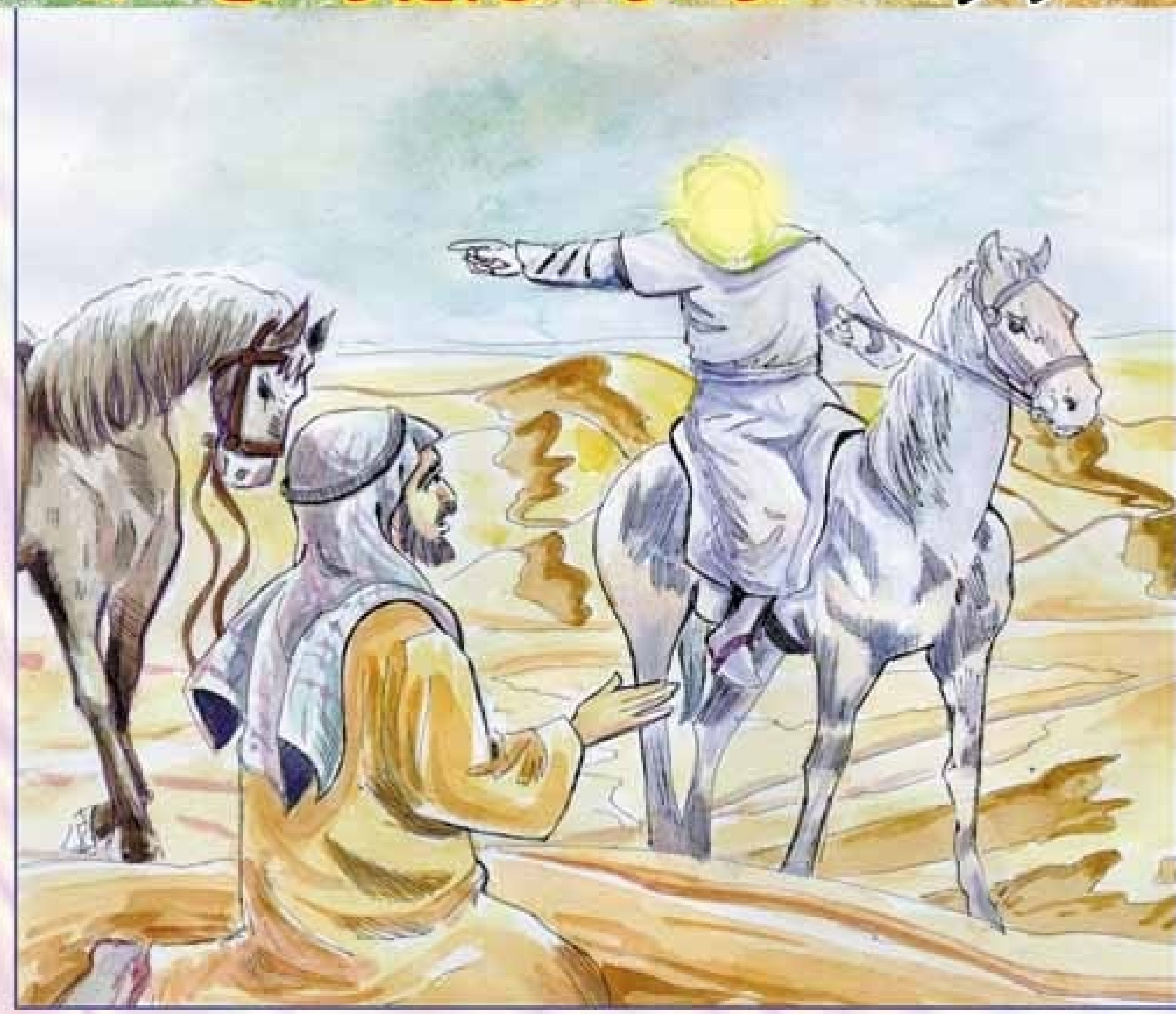
المعلم: هل تستطيع يا نزار ان تبرهن ان الأرض كروية؟

نزار: لست صاحب هذه النظرية حتى ابرهنها!!

لوّن



قصّة وكرامة أمير المؤمنين (ع) وشيخ القبيلة



رسولنا الكريم (ص) والائمة الطاهرون(ع) هم سفن النجاة في الدنيا والآخرة، صحيح انهم ميتون ولكنهم احياء عند الله كما يصرّح بذلك القرآن الكريم: ﴿أحياء عند ربهم ولكن لا تشعرون﴾ وكذلك الشهداء والصديقون وأولياء الله. والامام أمير المؤمنين(ع) هو سيد الأوصياء وبولايته يكتمل دين الانسان لأن الله تعالى هو الذي اوصى بهذه الولاية والسير على نهجها بعد رسول الله(ص) ، وهو ينظر مع رسول الله(ص) والائمة(ع) الى أعمال العباد ويشفعون لهم عند الله في قضاء حوائجهم والاعانة على الدنيا وكذلك الشفاعة يوم القيامة.

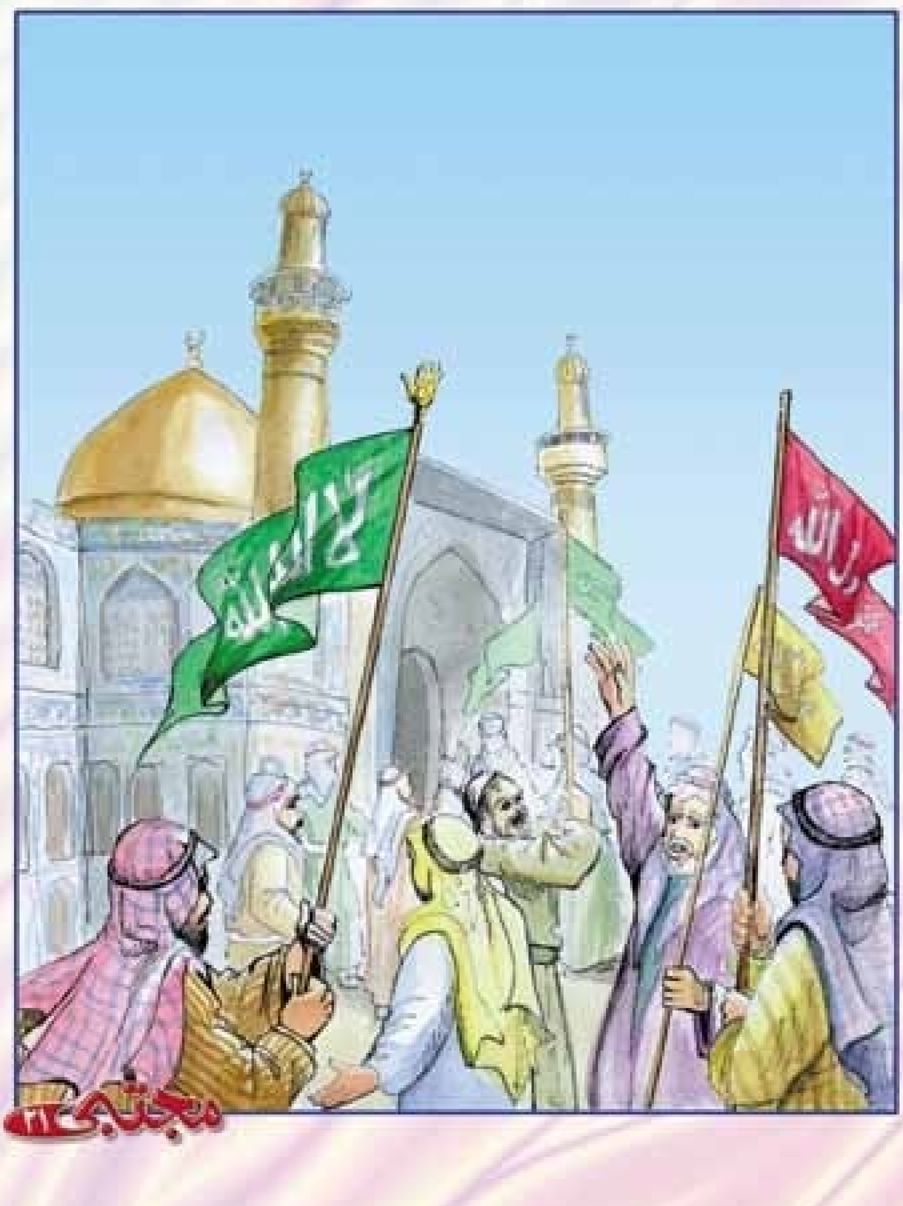
ففي غرب العراق كانت هناك احدى القبائل تسمى قبيلة «العلوانيين» وهي من القبائل التي لا تسير على نهج الولاية ولا يعترف افرادها بحق علي(ع) وأهل البيت(ع) ولا يحبون شيعة أمير المؤمنين(ع) ويناصبونهم العداء.

وفي أحد الأيام كان رئيس القبيلة خارجاً على فرسه لوحده متوجهاً الى مدينة اخرى لقضاء بعض حوائجه وامورة، وكانت المنطقة صحراوية، وعند مسيره في الصحراء اضاع الطريق ولم يعرف أين يتجه، فماذا عساه ان يفعل في هذه الصحراء الجرداء حيث الشمس والصحراء فقط، فلا ماء ولا طعام ولا هو يعرف اين يتّجه، فسار يميناً وشمالاً، ولكن دون جدوى وقد اشتد به وبفرسه الجوع والعطش وربما تخرج له الحيوانات المفترسة.

ظل متحيراً لا يدري ماذا يصنع حيث لا يرى إلا السراب ، فالصحراء كانت كبيرة وشاسعة، وهبت رياح رملية زادت من خوفه وعطشه وجنّ عليه الليل ولم ينم، فهو خائف

وجائع وعطشان ، وعند الصباح جلس يفكّر فإذا بقي يوماً آخر فالهلاك والموت مصيره. توسّل بمن يعتقد بهم ويتخذهم أولياء ، لكن توسّله لم ينفع، وحلّت عليه الظهيرة وشعر ان قواه خارت فجلس على ركبتيه في الرمل وقد يئس من حياته، وبينما هو ينتظر موته أو يأتي حيوان كاسر ليفترسه ، رفع رأسه الى السماء وقال: الهي اني عبدك المسلم آمنت بك وبرسولك الكريم وانت ترى ضياعي في هذه الصحراء وقد أهلكني الجوع والعطش وربما تأكلني الحيوانات فأسألك بحقّ وليّك وابن عمّ رسولك وزوج الزهراء علي بن أبي طالب ان تفرّج عني محنتي هذه.

وما أن أتم حديثه واغمض عينيه قليلاً ثم فتحها حتى رأى فارساً قد أقبل عليه والنور يشعُّ منه، انذهل هذا الشيخ ذهولاً عجيباً وهو يرى هذا الفارس النوراني يقف قريباً منه ويدعوه ان يركب فرسه، فركب فرسه وهو بين مصدّقٍ أو غير مصدّق، فأشار اليه الفارس النوراني بيده نحو جهة من الصحراء وقال له : انطلق نحو هذه الجهة، فانطلق الشيخ باتجاه الاشارة مسرعاً وماهي إلا ساعة واحدة من جري الفرس السريع حتى لاحت له قريته وأهله وعشيرته، وما ان دنا من البيوت حتى خرج كل افراد قبيلته اليه صغاراً وكباراً فحملوه وسقوه الماء واطعموه ، وقالوا له: منذ الفجر ونحن نبحث عنك لأن أحد القادمين من المدينة التي قصدتها قال ان الشيخ لم يصل، وبحثنا عنك في كل الصحراء ولم نجدك. فقصّ عليهم الشيخ قصته وتيهه في الصحراء وكيف توسّل الى الله بحقّ علي بن أبي طالب ففرج الله عنه، وهنا ارتفعت الاصوات بالصلاة على محمد وآل محمد، ومنذ ذلك اليوم اعلن رئيس القبيلة وكل افراد قبيلته ولاءهم لعلي بن أبي طالب وأهل بيته(ع) وفي اليوم الثاني حملوا امتعتهم واتجهوا نحو النجف الاشرف حيث مرقد الامام أمير المؤمنين(ع) وتبركوا بزيارته ثم عادوا الى قراهم وهم موالون ومن أخلص شيعة واتباع اهل البيت(ع) والى يومنا هذا حيث سار ابناؤهم على ما سار عليه الآباء في الولاء والعقيدة الحقّة.



يازهراء

زهراء يا زهراء يا منبع الولاء
يا هبة الضياء للأرض والسماء

سـرنا علـى الـدرب
إليـك بالحـب

شعارنـا ولاك ليس لنا سواك
وبعلك وابنـاك منجى من الهلاك

انتم كفلك نوح
امان كل روح

يابهجة الزمان وزهرة الجنان
بنهجكم امان للارض والانسان

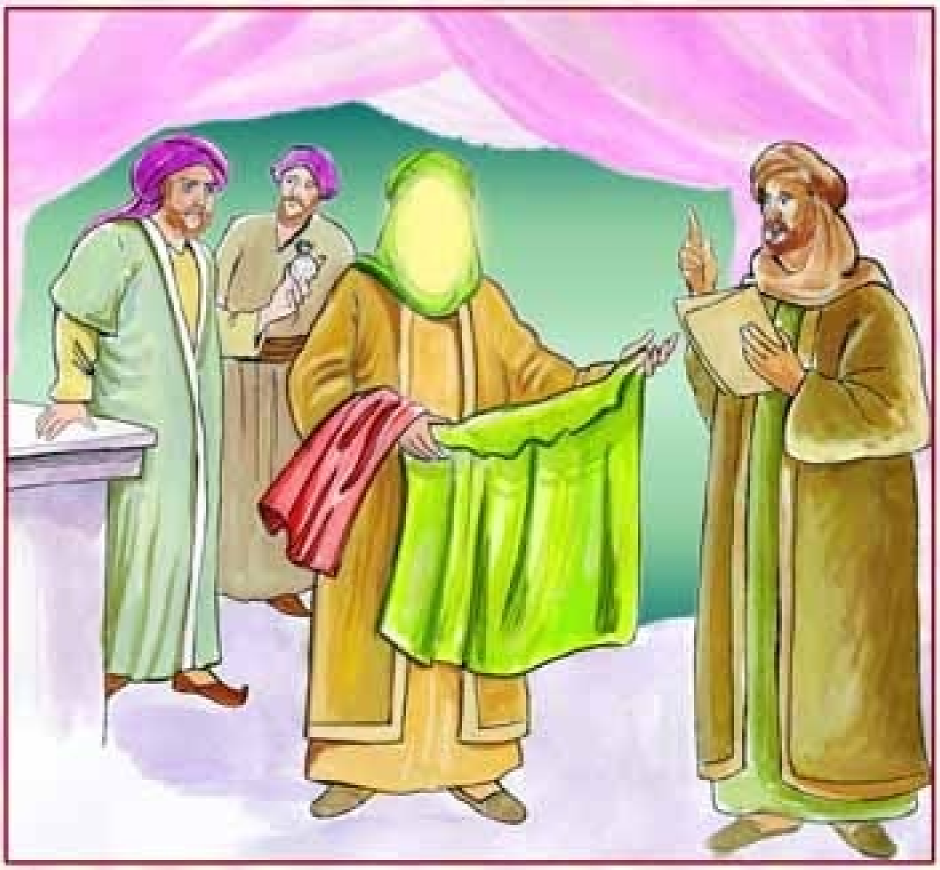
يازوجة الامير
وصاحب الغدير

شعر :
فارس فرج الله



ولادة ثامن الحجج

الامام علي بن موسى الرضا(ع)



الامام الرضا(ع) هو ثامن الائمة الاثني عشر من آل بيت الرسول(ص) الذين أمرنا النبيِ(ص) باتباعهم والاقتداء بهم، وقد ولد سنة ١٤٨ هـ في المدينة المنورة وفي اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة، وكان(ع) اعلم الناس واتقاهم لله تعالى واكثرهم ورعاً، وتمتاز شخصيته بخلقٍ عالٍ ومكانة رفيعة عند كل الناس الامير منهم والمأمور، وكان نفوذه واسعاً في شرق الأرض وغربها، وقد تضمنت سيرته العطرة مناقب وفضائل وكرامات هي شاهدة على قرب منزلته من الله تعالى، ولنذكر للاصدقاء واحدة منها:

قال الشاعر المشهور دعبل الخزاعي «شاعر أهل البيت(ع)» حينما نظمت قصيدتي حول أهل البيت(ع) والتي اسمها «مدارس آيات» قصدت بها الامام الرضا(ع) وهو بخراسان ولي عهد المأمون، فانشدته اياها فاستحسنها وبكى عليها كثيراً وقال لي: لا تنشدها حتى آمرك، ففعلت، ووصل خبر القصيدة الى المأمون فاحضرني وقال لي: يادعبل انشدني «مدارس آيات»؟ فقلت ما أعرفها، فقال المأمون لغلام له: احضر أبا الحسن الرضا، فلما جاء الامام(ع) وعلم الخبر قال لي يا دعبل أنشد، فقرأتها وأمر لي المأمون بخمسين ألف درهم، واعطاني الإمام الرضا(ع) مثلها تقريباً، فقلت للامام(ع) يا سيدي لو تهبني شيئاً من ثيابك، فاعطاني قميصاً ومنشفة لطيفة وقال لي: «احفظ هذا تُحرس به»، ثم حملوني على فرس الى العراق مع قافلة ، وعندما أنا في الطريق خرج علينا قوم فأخذونا وسلبونا، ولم اتأسف على المال وما اخذوه بقدر اسفي على القميص والمنشفة، وبعد فترة ساعات مرّ بي احد هؤلاء القوم وهو يركب على فرسي ووقف بالقرب مني وهو يقرأ قصيدتي، فلما سمعت ذلك سألته لمن هذه الأبيات؟

فقال هي لدعبل بن علي الخزاعي شاعر آل محمد، فقلت انا دعبل وهذه قصيدتي ، فلم يصدّق وسأل من اهل القافلة فقالوا: نعم هو دعبل، فلما عرف اطلق كل ما أخذه واصحابه من القافلة من أموال ومتاع وارجع لي القميص والمنشفة ثم ارسل معنا مَنْ يحمينا ويحرسنا الى ان بلغنا العراق أنا والقافلة ببركة القميص والمنشفة، وعلمت حينئذٍ معنى قول الامام(ع): «احفظ هذا تُحرس به».

شهادة جواد الائمة (ع)

الامام الجواد (ع) يا اصدقاء هو الابن الوحيد للامام الرضا(ع) ، وقد دخل على الامام الرضا(ع) بعض اصحابه وسالوه: يابن رسول الله مَن الامام بعدك؟! فأجاب: الامام بعدي ابني «ولم يكن الجواد قد وُلِدَ بعد» ولم تمض إلا ايام حتى وُلِدَ الجواد(ع). وقد ظهرت كرامات الامام محمد الجواد(ع) منذ طفولته وصباه، وقضيته مع العباسيين وفقهائهم معروفة عندما جمعهم المأمون لاحراج الامام(ع) والقاء الاسئلة الصعبة عليه، فأجاب عنها جميعا واحرجهم واثبت جهلهم في أحكام الدين الحنيف من امثال يحيى بن اكثم قاضي القضاة واشباهه. وعند رجوع الامام الجواد(ع) من المأمون الى المدينة المنورة مرّ بطريقه بالكوفة ونزل في دار المسيب احد اصحابه وكان في صحن الدار شجرة سدر «نبق» غير حاملة للثمر فتوضأ الامام(ع) تحتها وقام فصلى بالناس صلاة المغرب والعشاء وسجد سجدة الشكر ثم خرج مع الناس الى هذه الشجرة واذا بها مملوءة بثمر النبق فتعجب الناس «وهذه احدى كراماته الكثيرة»، وأكلوا منها فوجدوه نبقاً حلواً ليس فيه نواة.

وبقي الامام الجواد(ع) في المدينة حتى استدعاه المعتصم الى بغداد سنة ٢٢٠ هـ حيث أخذ المعتصم العباسي يراقب الامام الجواد(ع) وهو قلق من التفاف المسلمين حوله فاستدعاه الى بغداد ليكون تحت رقابتهم ، واثناء وجود الامام(ع) في بغداد جاءوا بسارق اعترف على نفسه بالسرقة فسأل المعتصم عن الموضع الذي تقطع منه يد السارق ، فقال ادعياء العلم الذين جمعهم المعتصم لهذا الغرض : تقطع يده من الاصابع الى المفصل وايدهم ابن ابي داود الوزير الاول عند المعتصم «رئيس وزراء المعتصم»، ثم التفت المعتصم الى الامام الجواد(ع) قائلاً ما تقول يا ابا جعفر؟ فقال الامام(ع) : «قد تكلم فيه القوم»، قال المعتصم: دعني مما تكلموا به اي شيء عندك؟! فقال(ع): ان يد السارق تقطع من مفصل الاصابع ويترك الكف لان الانسان يسجد على سبعة اعضاء هي الوجه واليدين والركبتين والرجلين، فاذا قُطعت يده لم تبق له يد يسجد عليها وقد قال الله تعالى: «وان المساجد لله» يعني بها الاعضاء السبعة، فأخذ المعتصم بحكم الامام(ع) بعد ان اعجب بجوابه.

قال ابن ابي داود فقامت قيامتي وتمنيت اني لم اكن حياً، فذهبت الى المعتصم بعد ثلاث ايام وقلت له: ان النصيحة للخليفة واجبة وساكلمك واعلم اني ادخل النار بسبب هذا الكلام. فقال المعتصم وماهي نصيحتك؟! قلت: اذا جمع الخليفة في مجلسه فقهاء رعيته ليسألهم عن امر من امور الدين وقد حضر مجلسه اهل بيته وقواده ووزراؤه وسمع الناس بذلك، ثم يترك اقاويلهم كلهم ويأخذ بقول رجل تقول نصف هذه الامة بامامته ويدّعون انه اولى منه بمقامه .

قال ابن ابي داود: فتغير لون المعتصم وانتبه لما قلت له وقال: شكراً على نصيحتك. ثم امر في اليوم الرابع احد وزرائه ان يدعو الامام الجواد(ع) ويضع له السم في الطعام، وفعلا استشهد الامام(ع) على اثر السم في آخر ذي القعدة من سنة (٢٢٠) للهجرة ليلتحق بركب آبائه واجداده الذين ما منهم إلا مقتول او مسموم.



ميلاد سيدتنا فاطمة المعصومة(ع)



السيدة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه من كريمات البيت النبوي الشريف ولها عند الله تعالى المكانة والشأن والمنزلة وقد اقترن اسمها باسم مدينة قم المقدسة فيقال فيها: «معصومة قم» بل ان مدينة قم ما عُرفت ولا تعرّفت إلا باسم سيدتنا فاطمة بنت الامام الكاظم ولذا تسمى هذه المدينة «بعش آل محمد».

وقد تحدث الامام الصادق عليه افضل الصلاة والسلام عن مدينة قم يوم جاءه وفد من اهالي الري (ويومها كانت مدينة قم مجهولة) فقالوا: نحن من اهل الري، فقال الامام(ع): مرحباً باخواننا من اهل قم، فقالوا: نحن من اهل الري فأعاد الكلام ثانية وثالثة هم يقولون من أهل الري هو يقول: مرحباً باخواننا من اهل قم.. ثم قال: وان لأهل البيت حرماً وهو بلدة قم وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة فمن زارها وجبت له الجنة.

وفي قول له آخر ذكره صاحب البحار اعلى الله مقامه قال: ان قم هي الكوفة الصغيرة ألا ان للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها الى قم، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة باجمعهم.

ولذا جاء القول المأثور مخاطباً السيدة المعصومة عليها السلام: «يا فاطمة اشفعي لنا في الجنة» فأي منزلة كانت لهذه العلوية الجليلة وأي شأن عظيم عند الله تعالى هذا الذي تدخل بشفاعتها شيعتها بأجمعهم الى الجنة.

فسلام عليك يا سيدتنا ومولاتنا في يوم مولدك الكريم ويوم وفاتك في هذه المدينة المقدسة ويوم تقومين بين يدي الله تعالى يوم القيامة شافعة لشيعتك ومواليك ان شاء الله تعالى بعونه وحوله وقوته.

الاولاد الاذكياء

سيناريو : كاظم الشويلي
رسوم : فاضل




وفي اليوم المقرر أقاموا مسرحاً
وظهر الأولاد على المسرح كممثلين يقلدون الكبار
ماذا بك يا ولدي تبكي؟
لا أحد يساعدني في حل واجباتي البيتية يا أمي
لماذا تبكي يا ولدي العزيز؟
احتاج مساعدة في قراءة دروسي يا أبي
لا تحزن يا ولدي ساساعدك
على الرحب والسعة سأقوم بتدريسك
هذا هو الحل الصحيح
شكراً للآباء والأمهات على هذه الهدايا الجميلة والورود..
وعرف الآباء ان أولادهم بحاجة اليهم فقرروا مساعدتهم

قصة العدد الحجاب

عباس البكاء

سعاد طالبة في الصف الثالث الابتدائي، وفي نهاية العام الدراسي بلغت التاسعة من عمرها ـ اي بلغت سن التكليف الشرعي ـ فكان عليها ان ترتدي الحجاب.

اقام لها ابواها حفلاً صغيراً في المنزل جمعها واقرانها من ابناء اقاربها، وفي الحفل ارتدت سعاد الحجاب وكانت فرحة جداً، اذ احست انها بلغت مقام امها وعماتها وخالاتها، ومرت ايام وسعاد لا تفارق الحجاب، ولكنها وجدت نفسها انها لا تستطيع ان تلعب مع ابناء عمومتها من الأولاد دون حجاب، فأخذت تتبرم من الحجاب..

وذات يوم .. وبينما كانت ام سعاد منشغلة باعداد الطعام ، اذ دخلت عليها ابنتها ووقفت بالقرب منها، وكان يبدو عليها الانزعاج.

الأم: مالكِ يا ابنتي.. لست على ما يرام؟!

سعاد: نعم ياامي .. فهل تسمحين لي ان اسألك؟

الأم: «تنحني بحنو وعطف على ابنتها، وتطبع قبلة على خدها»: نعم يا عزيزتي اسألي ما بدالك.

سعاد: لماذا يجب علينا ان نرتدي الحجاب؟

الأم: ان الله فرضه علينا ليحفظ المرأة ويصون كرامتها وعزتها.

سعاد: لقد سئمت من الحجاب يا امي؟

الأم: حسناً بامكانك ان تتركي الحجاب الآن، وستعرفين بعد حين اهميته.

وفي المساء جلست ام سعاد تفكر بطريقة تجعل بها ابنتها سعاد تعرف اهمية الحجاب.. فطرأت لها فكرة.. وعندما حلَّ الصباح، توجهت الأم الى السوق، و ذهبت الى احد محال الصاغة، واشترت خاتمين متماثلين وطلبت من الصائغ ان يضع احدهما في علبة.

فلما عادت الى المنزل ، قدمت الخاتم لسعاد ووضعت العلبة التي في داخلها الخاتم الآخر على الطاولة، شكرت سعاد امها وقبلتها.





سعاد: شكراً لك يا امي على هذا الخاتم الجميل.

الأُم: انت فتاة مؤدبة وعاقلة وتستحقين هذا الخاتم.

سعاد تلقي نظرة على العلبة، ثم تلتفت لامها:

وماذا في هذه العلبة يا أمي؟!

الأُم: انه خاتم مشابه لخاتمك يا ابنتي.

سعاد: وهل استطيع أن اراه؟

الأُم: ولماذا ترينه انه لا يختلف عن خاتمك بشيء!

تنصرف سعاد ويظل ذهنها معلقاً بالعلبة.

وتمر بضعة ايام، فينفذ صبر سعاد، فتأتي سعاد الى أُمها.

أُمي: انا لا احب هذا الخاتم، اريد ان تشتري لي غيره.

الأُم: لماذا يا ابنتي انه خاتم جميل.

سعاد: لا، لا.. انا لا احبه، انا اريد الخاتم الموجود في العلبة.

الأُم (تبتسم في وجه سعاد): ولكن سبق وان اخبرتك انه لا يختلف عن خاتمك بشيء.

سعاد: اذن لماذا تخفينه بالعلبة.

تسحب الام ابنتها وتضمها الى صدرها وهي تقول:

ارأيتي يا ابنتي العزيزة كيف انت سئمت من خاتمك بينما بقيت متحيرة لرؤية الخاتم الذي في داخل العلبة.

تطرق سعاد برأسها.. فتبادر الام بالكلام وهي تفتح العلبة.

الأُم: انه الحجاب يا ابنتي.. الخاتم الذي في يدك لا يختلف عن الخاتم الثاني، ولكن هذا الخاتم كان ظاهراً للعيان بينما الخاتم الثاني كان داخل حجاب، والمرأة شيء ثمين اراد الله ان يحفظه من الابتذال ففرض عليها الحجاب ليحفظها. هل عرفت يا ابنتي.

سعاد تحتضن امها وتقول: يا امي فهمت واعدك ان لا اترك حجابي وسأهتم به كثيراً.



ابو طالب (رض)

ابو طالب اسمه عبدمناف، والده عبدالمطلب بن هاشم وأُمه فاطمة بنت عمرو وهي أم عبدالله والد رسول الله(ص) فأبو طالب وعبدالله أخوان لأب وأم واحدة.

ولد أبو طالب في مكة المكرمة في بيت تعطّره أنفاس الفضائل هو بيت والده عبدالمطلب. أما زوجته فهي فاطمة بنت أسد بن هاشم وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وقد أنجب منها طالباً وعقيلاً وجعفراً وعلياً، وأم هانئ وجمانة ورَيْطه. كان أبو طالب يحمل بهاء الملوك ووقار الحكماء وكان يلقب بـ(شيخ البطحاء)، وبعد وفاة أبيه احتل مكان الصدارة في قريش، وقد عهد اليه سقاية الحاج.. وكان شجاعاً فذاً وشاعراً نابهاً.

اما حياته فقد كانت كفاحاً وجهاداً في سبيل الله منذ ان جاء ابن اخيه محمد(ص) برسالة الاسلام حيث وهبه المحبة والعطف والدفاع عنه امام مشركي قريش، فقد ذهب اليه وفد من هؤلاء وقالوا له: ان ابن أخيك سبّ آلهتنا وعاب ديننا فإما أن تكفه عنا وإما أن تخلي بيننا وبينه.

فقال لهم: سأنظر في هذا الأمر، ومضت أيام وأشهر ولم يتغير شيء.. فجاءوا اليه ثانية قائلين له: هذا عمارة بن الوليد أفضل فتى في قريش خذه لك وسلّمنا ابن أخيك محمد؟!

فقال لهم أبو طالب: والله لبئس ما تطلبون أتعطونني ابنكم اطعمه لكم وأعطيكم ابني لتقتلوه؟! والله هذا لن يكون.

وفي أحد الأيام رأى أحد المشركين النبي(ص) وهو يصلي فجمع الأقذار ورمى بها عليه وهو ساجد فذهب الى عمه أبي طالب يشكو اليه ظلم الكفّار، فذهب مع النبي(ص) الى قادة قريش وسأله: من فعل ذلك منهم يا بني؟ فقال النبي(ص) هو ذاك ـ وأشار الى ابن الزبعرى ـ فهجم عليه أبو طالب ولطمه لطمة على أنفه تركته يسيل دماً ثم لطّخه بتلك الأوساخ وذهب الى الآخرين يلطّخهم جميعاً، ثم استدار الى النبي(ص) قائلاً: هل رضيت يا بني؟!

وهكذا دافع أبو طالب عن الاسلام حتى أبعده المشركون مع النبي(ص) وسائر بني هاشم الى مكان موحش لا ماء فيه ولا طعام (وهو شعب أبي طالب) فيصبر هذا الرجل الشجاع وبعد عودتهم من شعب أبي طالب جمع بني هاشم فقال لهم: اوصيكم بمحمد خيراً فانه الأمين في قريش، كونوا له ولاة ولحزبه حماة.

ورحل أبو طالب عن هذه الدنيا الى ربه راضيا مرضياً.



الغُسل الواجب

فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

سورة التوبة

الاحبة اصدقاء مجتبى قد يشعر الانسان احيانا بالخجل من بعض الامور، ولكن الاسلام العظيم علّمنا ان «لا حياء في الدين» اذا اردنا تعلم الاحكام الاسلامية لتنفعنا في حياتنا ، وفي هذا العدد نتعلم «غسل الجنابة» وهو غسل واجب على الصبي الذي يبلغ الحلم «الاحتلام الليلي» حيث يخرج منه سائل دافق مع شهوة جنسية وارتعاش في اعضاء جسده ثم فتور في الجسم، وهذا هو معنى الجنابة، ويترتب عليها في الشرع الغسل ليطهر جسد الانسان .

كيفية الغسل : «وهو نوعان»:

النوع الأول: «الارتماسي» وهو ان تغمس جسدك بالماء دفعة واحدة ويغطي الماء كل جسدك كأن يكون في النهر او حوض السباحة في الحمام او ماشابه ، بعد ان تنوي انك تغتسل غسل الجنابة قربة الى الله تعالى.

النوع الثاني: «الترتيبي» وكيفيته:

١ ـ تغسل تمام رأسك ورقبتك وشيئاً مما يتصل بالرقبة من البدن، ولا تنس غسل الاجزاء الظاهرة من اذنيك.

٢ ـ تغسل الجانب الايمن وبعضاً مما يتصل به من الرقبة والجانب الايسر.

٣ ـ تغسل الجانب الايسر وبعضاً مما يتصل به من الرقبة والجانب الايمن.

وشروط الغسل بنوعيه هي:

١ ـ ان يكون مصحوباً بالنية «اغتسل غسل الجنابة قربة الى الله تعالى».

٢ ـ طهارة الماء، واباحته «اي ان يكون غير مغصوب» ، وكذلك اطلاقه «اي أن يكون غير مضاف».

٣ ـ طهارة اعضاء الجسد (غسل موضع الجنابة واثر السائل «المني» والتبوّل قبل الاغتسال).

٤ ـ مراعاة الترتيب ابتداء من الرأس ثم الجانب الايمن ثم الايسر.

٥ ـ قيام المغتسل بالغسل بنفسه قدر الامكان.

٦ ـ عدم وجود المانع الشرعي كالمرض الذي يضر به الغسل، فهنا تلجأ الى التيمم.

وهذا الغسل يغني عن الوضوء ، واذا كان على المرأة اكثر من غسل كالحيض والنفاس والجنابة فيجزي غسل الجنابة عنها.

جحا يفقد ولده

سيناريو : عامر ملا عيدي

رسوم :فاضل الهنداوي

